mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح عقيدة أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين/ الدرس 2 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

لا نقسمها ولا نجزئها حتى نجعلها اجزاء او شروط او واجبة. اذا قلنا انها شروط اخرجناها من ماهية الايمان وحقيقته. اخرجناها من ماهية الايمان. واذا قلنا انها واجبات او اركان - 00:00:00

جزئناها من داخلها جزئناها من داخلها. الاسلم في هذا ان نستعمل عبارات السلف الصالح في تعريف الايمان في قولهم الايمان قول اعظم. قول وعمل اي هذا هو الايمان. هذا هو الايمان. ليست اجزاء - 00:00:20

من ولا مركب الايمان منها ولا شروط ولا واجبات ولا اركان وانما هذا هو الايمان هذه القاعدة اذا ادركناها انضبط لدينا مسألة الكفر وهو ضد الايمان. اذا وقع لدينا خلل في ادراك هذا المعنى وقع لدينا - 00:00:40

خلل في فهم الكفر في فهم الكفر. فاذا لم نجعل الايمان مركب من هذه الاشياء الثلاثة جميعا لا منفردة ممتزجة مع بعضها لانه ثمة تلازم ثمة تلازم بين هذه بين هذه الثلاث - 00:01:00

ولهذا نقول في من يسأل هل العمل شرط صحة للايمان او شرط كمال نقول لا حاجة للسؤال. لان الايمان هو العمل. لان الايمان هو العبد. معنى هذا اريد ان ابين تقرير محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:01:20

ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد وابن عبد الله وابن عبد المطلب وهو شخص واحد ام ثلاثة؟ ثلاثة هل محمد شرط لابن عبد المطلب؟ ام هو هو وابن عبد الله هل هو شرط؟ لابن عبد المطلب ام هو؟ هو - 00:01:50

لو جاءنا شخص وقال محمد ابن عبد الله لكن ليس ابن عبد المطلب. لنستأذن لنتصورها ذهنيا الايمان الذي الايمان الذي يشبه في هذا التمثيل محمد. القول والعمل والاعتدال قال محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب. هذه ترجع الى حقيقة واحدة او لا ترجع الى حقيقة واحدة؟ هي الحقيقة الواحدة - 00:02:20

انتفاء واحد منها نفي للاصل وليس نفيا لهم. نفي للاصل لو جاءنا واحد وقال هذا محمد ابن عبد الله ابن سليمان محمد ابن عبد الله ابن سليمان. هو الرسول؟ لا. يأتينا شخص يقول هذا اسمه محمد - 00:02:50

وهذا ابن عبد الله وهذا لكنه ليس ابن عبد المطلب وانما ابن سليمان. اذا الرسالة او او انتفت نقصت او انتبهت انتبه انتبهت الرسالة ليست برسالة يقول هو رسول نقول رسول لكن ليس رسولا من الله. هذا الذي يأتي يقول الايمان قول واعتقاد ولكن ليس العمل منه - 00:03:10

يقول هذا ايمان نقول ايمان لكن ليس بايمان الاسلام ليس ايماننا ليس ايمان الاسلام لهذا لا بد ان ندرك ان حقيقة الايمان قول وعمل واعتقاد ان هذا هي الحقيقة لا نقوم بتقسيمها. لا نقوم بتقسيمها. مسألة الشرطية - 00:03:40

والتكوين والتجزئة هذا يحدث خلل للانسان وذلك انه مثلا كحال الانسان في بدنه اذا بترت يده وتقول هذا فلان لكن نقص شيء لكن يبقى هو فلان. يبقى هو فلان. نحن نتكلم على اي جزئية على تحقق الايمان وثبوته - 00:04:00

اصل لا مسألة الزيادة والنقصان. لا مسألة الزيادة والنقصان. مسألة الزيادة والنقصان قد يزيد بقول دون عمل. بقول دون عمل كالتسبيح والتهليل. وبذل السلام وغير ذلك لم يعمل باركانه شيء. وقد يكون ايضا باركانه لكنه لم يتلفظ بشيء - 00:04:20

كالرجل الصامت الذي اعان رجلا على حمل متاعه او اماط الاذى عن الطريق ما تكلم بشيء بعمل واستحضر نية على هذا يزيد؟ هل

اشترطنا وجود القوم؟ ما اشترطنا وجود القوم. لكن نقول ان الاعتقاد وقول - 00:04:50
اللسان وعمل الجوارح هي في ثبوت الايمان واصله. هي في ثبوت الايمان واصله. اما والنقصان بعض الاخر. هنا مسألة وهي مسألة جنس العمل. تارك جنس العمل تارك جنس العمل معنى الجنس يعني انتفى العمل منه بالكلية. يقول انا اعتقد ان الله - 00:05:10
واحد وانطق بالشهادتين. ولوازمها القولية. ولكني لا اعمل شيئا من الاعمال التي اختصت بها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا مؤمن ليس مؤمن ليس بمؤمن. لماذا؟ لان الايمان قول وعمل واعتقاد. ولا يوجد فيه - 00:05:40
كحال الانسان الذي يصلي المغرب ركعتين وفي وقتها ومع الجماعة ولكنه انصرف من الثانية هذه صلاته صحيحة وليس بصحيحة صلاته ليست بصحيحة يقول هذا الوقت ونويتها المغرب نويت ان اصدق وكبرت مع الناس لسانا ولكن العمل انتظر. لا تصح منه وليست هي المرأة. يقول هي صلاة. نقول هي - 00:06:10
لكن ليس صالحا هل ادى الواجب واسقطه؟ ما اسقطه؟ يبقى الامر الحكم فيه انه وجود هذه الصلاة كعدمها يجوز الصلاة كعدمها. ما هو العمل الذي اذا انتبه من الانسان ينتفي منه الايمان؟ ليس العمل. رجع الى - 00:06:40
الى جانب التصديق القلبي الى جانب الامام القلب. فنقض العمل ونقض القول وذهب الى الى امر القلب وقال كل من عرف الله فهو مؤمن. يلزم من ذلك اننا لو سمعنا كلمة الكفر لا نعتد بها - 00:07:00
وفعل الكفر لا نعتد به ما وجدت المعرفة القلبية. على هذا ابليس لديه معرفة قلبية او ليس لديه؟ لديه معرفة قلبية. فرعون لديه معرفة قلبية وليس لديه لديه معرفة قلبية كفار وقريش لديهم معرفة قلبية لديهم معرفة قلبية. لديهم معرفة قلبية فانهم لا - 00:07:20
يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. في في قوم فرعون وجحدوا بها واستيقنتا انفسهم ظلما وعلوا. جحدا دفنوا الحقيقة موجودة في قلوبهم لكن مدفونة مدفونة بمعنى لم تظهر في القول ولم يظهر في العمل. وهؤلاء الغولات مرجئة - 00:07:40
في هذا الباب الذين قالوا لا يوجد كفر وايمان. حملهم على ذلك. حملهم الى ان اضطربوا بنصوص صريحة في مسألة الثواب والعقاب منهم من يقول الرضا والغضب الجنة والنار هل الله يعاقب؟ اخذوا بتحليل هذه العبارات الى معاني اخرى فدخلوا في معنى - 00:08:00
فهذا التأصيل ولد معاني منحرفة في هذا في هذا الباب. ولهذا اقول دائما ان من فهم الايمان فهم نفعه. فهم نفيه. سلم لديه في جوانب الكفر. سلم لديه الامر في جوانب في جوانب الكفر - 00:08:20
والاصل الذي يريد طالب العلم ان يسلم معه ان يبتعد عن وصف هذه الثلاثة بالشرطية او الوجوب او التجزئة او التركيب والتكوين او الركنية. قد يكون البعض هذه بعض المعاني تؤدي الى معنى صحيح. نعم - 00:08:40
بعضها تؤدي الى معنى وافهام صحيح. نقول لا حرج على الانسان ان يستعمل بعضها لايصال المعنى لا للتقرير. لا للتقرير حتى لا يختل لديه هذا هذا الجانب. هل يوجد اشكال في هذا الكلام؟ نعم. يتكلم على مسألة - 00:09:00
هنا يسأل على مسألة عقيدة الخوارج في نفي الايمان واثباته. الخوارج يختلفون عن هذا التقرير وذلك انهم لا يفرقون بين اصل الثبوت واصل الزيادة والنقصان على ما تقدم تقريره. وذلك ان انه ينفون الايمان - 00:09:20
بمجرد وقوع الانسان في كبيرة ولا يجعلنا ذلك نقصانا. لا يجعلون ذلك نقصانا. اهل السنة يجعلون كبيرة اذا وردت على الايمان داخلة في دائرة الثبوت ام في دائرة النقصان؟ في دائرة النقصان. في دائرة النقص - 00:09:50
تقدم معنا التقرير ان لدينا جهتين جهة ثبوت الايمان وحقيقته تحققه في الانسان جهة نمائه وزيادته. جهة النماء والزيادة. وهذا نستطيع ان نضرب به مثالا كالبذرة التي يضعها في الارض وجدت بذرة صحيحة في موضع صحيح في موضع صحيح زيادتها ونقصانها - 00:10:10
بمقدار سقيها. تزيد وتنقص. هل زيادتها ونقصانها لها علاقة باصل وجودها؟ لا تكون موجودة لكن ان اسقيتها بعملك الصالح زادت. وان قللت نقصت. وان تركت انعدمت تركت العمل في الكلية لابد ان تموت لابد ان تموت. ولهذا من لطف الله ان الانسان ربما يتوقف عن

العمل - 00:10:40
بالنوم او بالترك كالذي يجلس هكذا لا تعمل جوارحه ولا تتلفظ لسانه بذلك. هل يلزم مصاحبة العمل على الدوام لا لا يلزم والا انتفى منه الايمان. انتفى منه الايمان. ولكن نقول عند قيام موجبه - 00:11:10
العمل جنس العمل عند قيام موجبه ولم يقم به بكل حال لابد ان يموت الامام لابد ان يموت الامام تموت كموت البذرة كذلك ايضا الايمان الذي يكون فيه يكون في في ذات الانسان. الخوارج - 00:11:30
يجعلون الذنب الذي يفعله الانسان الكبيرة لا يأتي على باب الزيادة والنقصان الذي نتكلم فيها وانما يأتي على قلبها بالكلية ويزيلها بالكليات. فجعل ثبوت حقيقة الايمان مع ثبوت الزيادة والنقصان فيه بابا واحدا - 00:11:50
جعلها بابا واحدا في هذا في هذا النرع. نعم. ما بين في هذا الخلاف اول بين العلماء. لكن سؤال ماذا تقصد بالمباني الاربعة؟ اه نعم. فيها يعني التنازلات دي خلاف انا بتكلم في غاية المباني الاربعة. مم. هل من ترك جنس العمل في غير المباني الاربعة هل هزا - 00:12:10
يسأل يقول فيمن ترك جنس العمل في في غير الاركان الاربعة اللي هي الصلاة والزكاة والصيام والحج في غيرها باعتبار ان ثمة كلام للعلماء في هذه الاركان فيما عداها ترك الانسان جنس العمل جنس العمل - 00:12:40
هل يكفر بذلك اذا تركوا نقول لا؟ لا يكفر مع انه لا يتصور ان الانسان يأتي بالاركان الاربعة كما امر الله سبحانه وتعالى ثم يدع جنس غيرها. لماذا لانه يلزم من الصلاة من ادائها ان يسبح ويهلل ويستغفر ويذكر الله عز وجل وكذلك ايضا من امر الصيام مما يليه - 00:13:00
لا يمكن ان توجد هذه الاشياء بلا بلا فرع لها بلا فرع له لانه يؤدي الصلاة لابد ان يلزم من ذلك شيء من اللوازم اما بذكر الله عز وجل عند الطهارة بدخول المسجد بالجلوس ربما بقراءة القرآن بذكر الله قبل - 00:13:30
او بعد لابد ان ان يصاحبها ذلك. كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم الى اين؟ احاطوا بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - 00:13:50
نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. انتقل المصنف رحمه الله الى مسألة الى مسائل الاسماء والصفات. فبدأ بمسألة الاستواء على العرش. وذلك لان هذه المسألة - 00:14:10
من المسائل التي وقع فيها وقع فيها ضلال عند اهل البدع بل هي من اوائل المسائل التي وقع فيها الخبر والابتلاء بعد الاستفراغ على المعنى الصحيح. الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه - 00:14:30
والادلة في ذلك مستفيضة متواترة من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرحمن على العرش استوى والله سبحانه وتعالى في استوائه نثبته من غير من غير ان من غير ان نكيف - 00:14:50
او نشبه او او نعطل فالله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. من لديه باب علو الله سبحانه وتعالى فيختل لديه تبعا مسألة الاستواء على العرش. ولهذا نقول - 00:15:10
من نفى علو الله سبحانه وتعالى على خلقه فيلزم من ذلك ان ينفي ان ينفي استواء عز وجل على عرشه على الحقيقة وعلو الله سبحانه وتعالى وعلو الله سبحانه وتعالى على خلقه على - 00:15:30
نوعين علو ذات وذلك لان الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه مستو سبحانه وتعالى. وهذا هو المقصود بعلو بعلو الذات. واما النوع الثاني فهو علو القدر وعلو المنزلة وذلك لكمال المعاني المعاني فيه سبحانه وتعالى - 00:15:50
بكمال الرحمة واللطف والقدرة والعزة والتمكين وغير ذلك فالله سبحانه وتعالى عالم في كل في كل هذا على على خلقه سبحانه وتعالى. الله جل وعلا مستو على عرشه. بائن من خلقه. قوله بائن - 00:16:20
اي يريدون بذلك نفي الممازجة بين الخالق والمخلوق وعقيدة اللحاد والحلول الذين يقولون بان الخالق هو المخلوق وهذا شيء من تناسك الابتداع الذي يكون عند عند اهل وذلك ان البدعة تولد بدعة. فتبدأ البدعة يسيرة ثم تغرب حتى تكون حتى تكون كبرا. حتى -

00:16:40
تكون تكون كفرا. ولهذا نقول ان البدعة التي تولدت عند عند بعض الطوائف من الاتحادية الذين لم يفرقوا بين خالق ومخلوق ان هذه نشأت لديهم بشيء من من اللوازم من اللوازم لها من اصل من اصل الابتداع. وذلك كالذين يقولون بان الانسان مجبور ثم يأتي بعد ذلك الاجبار على المعصية - 00:17:10
هل ما يقع من الانسان معصية؟ ثم كيف يكون جنة او نار او نحو ذلك؟ فاخذوا يتسلسلون في باب في باب البغي في باب البغي حتى دعاهم ذلك الى عدم التفريق بين الخالق والمخلوق بين الخالق والمخلوق. اذا جبر الانسان غيره وتصرف به كما تصرف به - 00:17:40
كاملا ولا اختيار له ولا اختيار له في ذلك. فيلزم من ذلك ان الخطأ الذي يقع منه ينسب ينسب للجابر الجابر له. وعلى هذا ينبغي ان ينظر اليه الى انه ليس بخطأ. وانما هو هو صواب. فتأول نصوص - 00:18:00
الوالدة الواردة في ذلك وطائفة تقابل هؤلاء الذين على ما تقدم ينفون ينفون صلة الخالق صفة الخالق بالمخلوق الا في امر الخلق والايجاد. قالوا فاوجد ثم ترك. اوجد ثم ترك. وهؤلاء هم المعتزلة والذين - 00:18:20
في هذا الباب من العقلانيين واصبحت مدرسة موجودة عند عند الفلاسفة بدأت من ارسطو وافلاطون السقراط ثم بدأت اه ثم استمرت عند هؤلاء اخذها بعض المنتسبين الى الاسلام وذلك ممن يسيرون على على منهج ارسطو في هذا في هذا الباب - 00:18:40
وذلك ممن يسمون بالمشائين من من الاسلاميين. وذلك ابن سينا وابن رشد والكندي والفارابي وغيرهم الذين يسيرون على هذا على هذا المعنى يسمون بالمشائين الاسلاميين. يعني منتسبين للاسلام جروا على طريقة - 00:19:00
من اصحاب ارشد وذلك ان ارسطو انما يعلم اصحابه وهو يمشي. فمن يمشي معه وهو يعلمه بذهابه ومجيئه يقال يقال لهم بان بانهم المشياؤون المشياؤون. يجري على طريقتهم هؤلاء الذين جروا على باب الفلاسفة من من يسمون بالعقلانية المدرسة العقلانية - 00:19:20
وهذه المدرسة لما وجدت اصلا حديثا يعرضها في هذا الجانب وهي المدرسة العقلية الغربية المدرسة العقلية الغربية من العلمانية والليبرالية وما ينتج عنها اصبح ثمة التزاوج بين هؤلاء المشائين وبين وبين المدرسة العقلية - 00:19:40
فوجدت المدرسة العقلية الغربية لها توافقا مع هذه المدرسة المنتسبة للاسلام معها فاصبحت فاصبح ثمة تزاوج وذلك بتهجين وتدجين تلك العقليات الغربية في بلدان في بلدان ما يتعلق باصول اصول العقيدة وتطبيقها ايضا في ابواب في ابواب الفروع. في ابواب الفروع فاحدث ذلك رقا - 00:20:00
في التسليم للشريعة فاخذوا ينقضون كثيرا من الامور باعتبار ان الانسان ادرى بمصلحته وهو اعلم بذلك وينقضون هذه الاشياء باعتبار عدم تدخل الخالق فيها. ثم وجد عند هذه المدرسة ابتداء من يأخذ التوسع في هذا الباب في جانب بعد - 00:20:30
عن السياسة لا علاقة له باعتبار ان الدين انما هو قائم معنوي في ذلك ليس لا علاقة له في كيان الدولة يقوم في بعض الافراد فيبدأون بفك هذه الاشياء ما يبقي روح الاسلام في الفرد. ما يبقي روح الاسلام في البرد. هؤلاء اشد بعدا من الجهمية هؤلاء - 00:20:50
اشد بعدا من من الجهمية في هذا في هذا الباب. يقول بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا بلا كيد. الله جل وعلا في اه في - 00:21:10
وهي على عرشه على ما تقدم سواؤه لازم لازم لعلوه جل وعلا في ذاته. والله سبحانه وتعالى في السماء والنبي عليه الصلاة والسلام في الجارية السوداء لما سألها قال اين الله؟ قالت في السماء قال عليه الصلاة والسلام - 00:21:30
ثقة فانها فانها مؤمنة. فجعل فجعل اثبات العلو لله اثبات لربوبية الله تبادل لربوبية الله وحقه في العبودية. وان الرب الذي ليس في السماء ليس ليس بربي برب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يكون ايضا من اهل الايمان من لم يثبتوا ان الله عز وجل عالي الحلال على - 00:21:50

خلقه عال على على خلقه وظل فيها بالباب طوائف في هذه المسألة في مسألة العلو اه منهم من الغلاة في هذا الباب الذين لم يفرقوا بين علو وسبل بين علو وسكون. وهؤلاء ولاة الجهمية الذين خلطوا بين - 00:22:20

والمخلوق ولم يفرقوا بين علو وغيره. وهذا دفعهم الى ذلك شيء من اللوازم. ايضا في اثبات العلو قالوا اذا اثبتنا العلو لله سبحانه وتعالى فيلزم من ذلك خلو معيته لعباده خلو معيته لعباده وجرى على هذا - 00:22:40

الطوائف ومنهم من غلى في هذا كبشر المريس حتى كان اذا سجد يقول سبحان ربي الاسفل سبحان ربي الاسفل دعاوى الله عن ذلك علوا كبيرة يعني ان انه يرى ان هذا ان هذا هو هو الحق فكما ان نصب الله بالعلو وكذلك ايضا الاسفل على - 00:23:00

سبيل على سبيل المكان لا على سبيل المعنى. على سبيل المعنى. فهو في ظاهر حاله انه يروم يروم تنزيها لله سبحانه على ان يخلو منه مكان او معية او تصرف او غير او غير ذلك ولا شك ان هذا من الجهل. سبب ذلك هو ما اشار اليه المصنف بايراد هذا الدليل. قال ليس كمثله - 00:23:20

وهو السميع البصير. وذلك ان الانسان اذا عرف عقله وحدوده في الادراك ادرك الظلال عند الجرب عقل الانسان هو اداة اداة حمل ما يرى وما يسمع حمل ما يرى وما يسمع فما يصل الى الى الانسان يضعه في يضعه في عقله يضعه في عقله. العقل لا يوجد - 00:23:40

شيئا لديه من غير الخارج منه. ولكن يورد المعلومات من خارجه ثم يضعها. يريدها عن طريق ماذا؟ عن طريق حواس الانسان الخمسة والحاسة السادسة وذلك بالسمع او البصر او بالشم او بالذوق او بالحس او بالحس وذلك ان - 00:24:10

برؤيته يرى الاجرام يرى الكبير والصغير والالوان ويميزها العالي والمنخفض وغير ذلك فهذا من المنازل الادراك التي تصل الى السمع يعرف الاصوات وتنوعها وكذلك ايضا يعرف اه يعرف اه اصنافها وقويها من ضعيفها - 00:24:30

وغير ذلك فيسمع السمع حاسة توصل الى العقل. كذلك ايضا شم الانسان يعرف الروائح ويدرك القوي من الضعيف والنافذ من غيرها والمحبوب من غيره فيميز الروائح بشمه. وكذلك ايضا بذوقه والحاسة الخامسة - 00:24:50

وهي الحاجة الرابعة بذوقه يعرف الحلاوة من المرورة ويعرف هذه الاشياء بذوقه الحاسة الخامسة في الاحساس يعرف الانسان ان هذا حار او بارد. يرث هذا حار او بار الحاسة السادسة هي المعنى القائم في النفس. المعنى القائم في النفس. يعني ان الانسان يعرف انه حزن او فرح - 00:25:10

من داخله يعرف الحزن والفرح من داخله. وان كان السبب ربما يطرأ عليه شيء خارج منه او ربما تولد من داخله. فهو يعلم الفرح الفرح والحزن هذه يأخذها العقل يأخذها العقل من خارجه ثم يقوم العقل بجمع بعضها مما - 00:25:40

يرى الانسان من مرئيات ثم يقوم بالخلط بينها. ثم يقوم بالخلط بينه. لا يوجد العقل جديدا. العقل لا يوجد جديدا وذلك كالقدر بالنسبة للماديات كالقدر بالنسبة للماديات. تضع فيه من الماديات من تراكيب مثلا المادة ثم تقوم بخطأ - 00:26:00

اخرج مع المادة. هذه المادة ليست جديدة. وانما هي الاجزاء المنفردة منفكة خارجه جمعت في داخله ثم خرج هذا كذلك عقل الانسان. عقل الانسان. الحروب موزعة ثم جمعها فاخرج كلمة. الالوان مفرقة كما تجمع في - 00:26:20

ثم تخرج لونا جديدا اذا دمجت اللونين والثلاثة لم تخرج هذا اللون الجديد في قدرك وانما هو في الخارج وانما قمت بالجمع. ولهذا العقل لا يوجد المعلومات من الحجم. العقل لا يوجد المعلومات من العدد. وانما هو يقيس. وبمقدار قياسه وما وتوغله في - 00:26:40

ابواب الجزئيات يوجد الابداع حتى يظن انه جدد. حتى حتى يظن انه انه جدد وتجديده في ذلك فمن عرف قيمة العقل حقيقية ادرك انه لا يمكن ان يدرك الغائب عنه - 00:27:00

ان يدرك الغائب الغائب عنه كالقدر لا يمكن ان يوجد مادة لم تدخل اليه. لم تدخل لم تدخل اليه ولا يصح له في ذلك القياس لا يصح له في ذلك القياس. لهذا الله سبحانه وتعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يعني لا يوجد شيء - 00:27:20

دخل الى ذهن الانسان بحواسه هذه يستطيع به ان يحيط بالله جل وعلا غيره. ولهذا نقول انه كلما يخطر في بال الانسان ان الله

كذلك فالله غير ذلك لماذا؟ لانك لم لم - 00:27:40
لم ترى الله وليس كمثله شيء. لهذا تجد الانسان يقيس على ما رأى. لو وجد شخص في بلد في بلد اتيت بعشرة اشخاص كل واحد من قارة او في البلدة كبيرة ثم اخذت تحدثهم - 00:28:00
عن حكاية تقول دخل علي فلان او دخلت على فلان وفلان وهما يأكلان طعاما هذا يتصور انه يأكل على طاولة ومعه ملعقة. ويأكل طعاما معاويا واعتاد عليه اهل بلده ولكن يتخيل انه يأكل على الارض لان بلده يأكلون على الارض. ويأكل بيده لانه لا لا يأكلون بالملعقة. وهكذا - 00:28:20
منهم من يتصور حالا معينا لماذا؟ لانه يرى الامر على ما استقر في ذهنه. ولو حدثت رجلا من اهل زماننا ورجلا من اهل القرنين الماضيين وقلت له قدم الينا فلان من بلدة كذا وكذا لكان صاحب القرن الماضي يتخيل رجلا على ناقة - 00:28:50
قدم الى الى هذا البلد في ذهنه. واذا حدثت احد من اهل زمانه قلت قدم الينا فلان لاستخبر انه على مركبة على مركبة من السيارات او غير ذلك. فهذا الامر لماذا اختلف القياس مع ان العقل واحد؟ لان ما فيه من مادة - 00:29:10
اختلفت ذاك وضع الاتيان على الابل فقاس اي خبر يسمع اليه لم يره على ما استقر لديه. ولهذا الله سبحانه وتعالى اخبر العباد بانه السميع وبانه الوصي وبانه القوي وبانه العزيز وبانه الجبار - 00:29:30
وبان له صفات سبحانه وتعالى وذلك من العين وكذلك ايضا السمع ولله اليد ولله القدر ولله سبحانه وتعالى ايضا الساق وغير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى. فاذا جاء عند - 00:29:50
احد ذكر لهذه الاشياء سيستحضر ماذا؟ مع من استقر في ذاته معنى استقر في ذاته مما يراه. الله سبحانه وتعالى اخبر الانسان بهذه الاشياء وذكره بانه ليس كمثله شيء ليس في عقلك شيء تستطيع ان - 00:30:10
ليس عليه فتصل الى الصلاة تصل الى الصواب. اذا ما الواجب على الانسان في هذا؟ الواجب على الانسان ان يثبت ما اخبر الله عز به في امور اسمائه وصفاته وما عدا ذلك يتوقف عنه. يتوقف عنه لماذا توقف عنه؟ لان الذي اخبرك بذلك - 00:30:30
هو الذي امرك بالتوقف. اخبرك بالتوقف. ولو لم يخبرك بالتوقف. ولو لم يخبرك بالتوقف. وعلمت ان الله عز وجل ليس له مثال لوجب عليك في باب العدل ان تتوقف عن خلق مثال وايجاد مثال لشيء لا مثال له - 00:30:50
لانك اذا اوجدته فانك كاذب. بان فانك كاذب. ولهذا نقول ان الانسان لا يمكن ان يأتي لم يره من قبل الا وقد ركب ركبه مع غيره. الا وقد ركبه مع غيره. ولهذا لو اعطي احدكم قلما وورقة - 00:31:10
واقول له ارسم شكلا لم تره من قبل. هل يستطيع؟ لا يستطيع لا يستطيع ان يولد. لا يستطيع ان يولد. اما يرسم اشياء دائرة اخذها من غوص الشمس والقمر او مثلا مثلث او غير ذلك يأخذها من النجوم او شيء من حصى الأرض رآه او غير ذلك فلا بد - 00:31:30
من ان يراه اما ان يراه باليقظة او رآه حلما اراه الله عز وجل اياه مناما. فرآه من الاشباح وغير ذلك او ركب بين شيئين او ركب بين بين شيئين. فالتركيب بين هذين الشيئين هو في نهاية المطاف - 00:31:50
في ظل مثالين فاذا جاء بثلاثة هو تشبيه لثلاثة والجمع بينهما وانقاص كل واحد من هذه الامثلة سلبه شيء حتى اكتمل شيء من ثلاثة اشياء واربعة وخمسة وستة ولهذا نقول ان الناس يبدعون في العقليات بتركيبها لا بايجادها كما - 00:32:10
الناس في الماديات بتركيبها اليد ايجادها. الانسان بالماديات هل يوجد المادة من عدم؟ لا يوجد المادة من عدم. وانما يمزج بينها حتى يخرج صناعة جديدة هذا الذي يفسده كذلك ايضا كذلك ايضا في امور العقليات لا يوجد للانسان الا ما علمه الله جل وعلا اياه ما علمه الله - 00:32:30
سبحانه وتعالى اياك ولهذا نقول اننا نثبت ما اثبته الله جل وعلا لنفسه نثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه طبعا عما عدا عما عدا ذلك عما عدا ذلك. لهذا قصد قول الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الاية تضمن - 00:32:50
نفيا واثباتا نفي يد الشبيه والمتين ليس كمثله شيء وتضمنت اثباتا في قوله وهو السميع البصير يعني مع انه ليس كمثله شيء ليس لك ان تنفي اصل الصفة لعدم وجود مثال عندك لقصور علمك لقصور علمك - 00:33:10

قال الله جل وعلا بعد ذلك ايضا وهو السميع البصير مع انه ليس كمثله كمثله شيء. ولهذا نقول انه يجب على الانسان ان يثبت صفات الله سبحانه وتعالى كما اثبتها الله ولا يزيد في ذلك. لا يزيد لا يزيد لا يزيد في ذلك - 00:33:30

وثمة قواعد في هذا الباب في مسائل الاسماء والصفات يتكلم عليها العلماء في ثمة كلام حسن وفي هذا الباب رحمه الله في القواعد آآ المثلى في اسماء الله الحسنى قواعد جيدة في هذا الباب ينبغي لطالب - 00:33:50

ان ان يرجع اليها فهي حسنة في ادراك تلك القواعد المتعلقة باسماء الله سبحانه وتعالى. خلاصة ذلك انه لا يجوز للانسان لا يجوز للانسان ان يصف الله عز وجل بما لم يصف به نفسه. نفسه سبحانه وتعالى. كذلك فانه يجب عليه - 00:34:10

ان ينفي عن الله عز وجل النقائص ان ينفع لله عز وجل النقائص اجمالا لا تفصيلا الا عند الحاجة للتفصيل عند من يثبت النقيصة تهفى بعينك لان النقيص اذا اثبتت ولم تنفى بعينها كان ذريعة لبقائها فربما لم يقصدها الانسان عينا لم يقصدها - 00:34:30

الانسان عينا فبقي ذلك على على ما هي عليه. كاليهود الذين يقولون يد الله مقبولة. ماذا قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان اي يثبت ما ما ينفيه ما ينفيه اهل الباطل من من نقائص. ولهذا - 00:34:50

نقول ان الانسان يثبت صفات الكمال لله ويفصل. وينفي النقائص ويجبر ينفي النقائص ويجمل لان نفي النقيصة على سبيل التفصيل دم. نفي النقيص على سبيل التفصيل ذم الا اذا اثبتت النقيصة نصا فتنفى بعينها. تنفى بعينها. وذلك حتى لو كان الانسان بالنفي صادق - 00:35:10

لانه معروف بلغة العرب اذا اتاك رجل وسألت عن فلان ماذا تعرف عنه؟ تقول فلان لا يشرب الخمر ولا يزني هذا ذنب وللاسف ولا مدح؟ هم هو يريد يريدك ان تأتي بصفات بصفات المدح والخير تفصيلا وتنفي عنه الشر اجمالا - 00:35:40

تبعا الشر اجمالا. ولهذا ليس للانسان ان يقول ليس الله بكذا ولا كذا ولا هكذا ثم يقوم بعد صفات النقائص. الا اذا جاء من يصف الله عز وجل عينا بشيء ينفيه عنه عينان - 00:36:10

ينفيه عنه عينه. لهذا اذا سئلت عن احد فمن مواضع المدح ان تقول هو كريم. و رحيم وايضا يؤدي الصلاة وصاحب خلق وديانة واكرام غير هذه المحاد هذه المحام. اما نفي النقائص فهذا لا ينفى الا عند وجود من يثبتها - 00:36:30

اذا خرجت اشاعة على شخص انه يشرب الخمر تقول لا يشرب الخمر. لكن لا تنفيها من غير داع عليه. من غير داع عليها ولهذا نقول ان الانسان في ابواب اسماء الله عز وجل وصفاته يثبتها كما اخبر الله - 00:37:00

عز وجل عنها ويثبت لله عز وجل صفات الكمال تفصيلا. ولا ينفي النقائص تفصيلا الا عند ورود من يثبتها مفصلة يثبتها مفصلة مفصلة وانما ننفي الصفات النقائص عن الله عز - 00:37:20

عز وجل بسبيل الاجمال. ونقول يعز الله عز وجل عن كل صفة نقص او عين. عن كل صفة نقص او او عيب. ولهذا امتلأ القرآن وامتلأت السنة باثبات صفات الكمال. وما جاء النفي الا عند - 00:37:40

عند ورود من يصف الله عز وجل به بدفع لدفع الاية. كذلك ايضا ليس للانسان ان يولد او يوجد صفة لله وذلك لزوم صفة لصفة. لزوم صفة لصفة. وذلك ان الاصل في اثبات اللزوم - 00:38:00

انها لا يلزم منه اثبات التشبيه. يلزم منه اثبات التشبيه. وذلك يثبت لله سبحانه وتعالى صفة الضرس او اللسان وذلك لان الله يتكلم. لان الله يتكلم. فهل للانسان ان يقول نثبت صفة اللسان لان الله يتكلم؟ لا. كذلك ايضا في هذا المعنى في مسألة صفة - 00:38:23

اقيموا عند الله من رائحة المسك. هل نثبت صفة الشمل لهذا؟ لا. لماذا؟ لان هذا قدر ما الذي جعلك تثبت صفة الشمل لانك انت لا تعلم الروائح الطيبة الا بالشر. فقمت - 00:39:03

تريد شيئا من هذا وهذا ما جعل غلاة مثبتة يتوسعون في هذا الباب. ولاة المثبت يتوسعون في هذا الباب فجاء عند عندهم من يغلو في هذا الباب فيثبت صفة الفم ويثبت صفة اللسان وكذلك صفة الاضراس - 00:39:23

وكذلك ايضا في الشفتين وغير ذلك لله سبحانه وتعالى ومردنا في ذلك الى الدليل لا الى التعريف لا لا الى التعريف فذلك الواجب علينا ان نتوقف عندما عندما اه اخبر الله سبحانه وتعالى به. وهذا ما يقع بعض الطوائف يصف فيه - 00:39:43

الحديث والسنة في ذلك انهم يصفونهم بالمجسمة لانهم يرون انهم اذا اثبتوا صفة اليد يلزم من ذلك اثبات صفة الجسم ثم صفة الظل بهذا الجسم وغير ذلك. لهذا نثبت هذا الامر لله سبحانه وتعالى ولا نزيد على على ذلك. هم - 00:40:03
استحضروا هذا المعنى انه يلزم له معاني. اذا لازمت له معاني قاموا بنفيه. قالوا نعطل هذه الصفات لماذا؟ حتى لا نثبت للهي فاذا اثبتنا لله جسما اثبتنا له محيطا واثبتنا له جهة وانه يحد سبحانه وتعالى فمن الذي يخض - 00:40:23
الله سبحانه وتعالى اخذوا بتعليلات تصوروها في ذات الانسان. كذلك ايضا تولد لديهم جملة المسائل حتى في مسألة الاستواء على الارض استواء الله عز وجل على عرشه اذا نزل الى السماء الدنيا هل يبقى مستويا او لا يبقى مستويا؟ اذا نزل الله الى السماء الدنيا - 00:40:43
هل يخلو عرشه منه او لا يخلو؟ او لا يخلو منه؟ وهل يبقى على السماء الدنيا لاختلاف الثلث الاخير من الليل؟ ام لا يبقى؟ هذه اللوازم الذي ولدوها ناشئة عن ماذا؟ عن تشبيه. ناشئة عن التشبيه. لان الانسان يرى في دينه انه اذا خرج من داره الى عمله - 00:41:03
قالت داره منه وانشغل عمله. اذا خرج الى المسجد انشغلت داره وبقي في المسجد وكذلك ايضا العكس ذلك عن تشبيه فوقعوا في هذا في هذا التوسع فوقعوا في هذا التوسع ولهذا نقول ان الانسان يثبت - 00:41:23
ما اثبته الله عز وجل لنفسه ولا يتعداه. ولا يتعداه ولا يسأل عما عداه. لان الانسان لان الانسان لا يخرج عن الخبر السمعي الا الا للتحليل العقلي الا لتحليل عقلي وهو في حق الله سبحانه وتعالى - 00:41:43
يجب التوقف عند خبر الساعة. عند خبر عند خبر السمع حتى لا يتوسع الانسان في ذلك. واهل الحديث والسنة ضربوا من طوائف في هذا الباب من طوائف قيادة في هذا الباب سواء كان او غلاة او الجفاة في هذا الباب - 00:42:03
الغلاة في هذا الباب الذين يقولون انتم تثبتون هذا الشيء فيلزم منه هذا الشيء وانتم تتناقضون ولا تثبتونه. لماذا؟ لا لا تثبتونه والجباة الذين يقولون انتم هل انتم تسبون الله سبحانه وتعالى - 00:42:23
من بعد وصفه باشياء يلزم منها اخطاء. ويلزم منها نقائص. وهؤلاء دفعهم ذلك الى التعطيل. دفعهم ذلك الى الى التعطيل ولهذا يقول العلماء ان كل معطل مشبه كل معطل مشبه وذلك ان الانسان - 00:42:43
لا يمكن ان يعطل صفة لله الا وقد انقدح في ذهنه تشبيها نظرا. نفر منه فاستقر في قلبه التشبيه ثم هرب منه الى الى التأطير هرب منه الى الى التعطيل. نعم. وانه تبارك وتعالى - 00:43:03
يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامهم كيف شاء وكما شاء. يقول عنه تبارك وتعالى يرى في الاخرة يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء. هنا ذكر في رؤية الله سبحانه وتعالى وقيدها في الاخرة - 00:43:23
وقيدها في الاخر. وعقيدة اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل لا يرى في الدنيا واختلف في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه اختلف العلماء في مسألة رؤية الله جل وعلا في موضعه في موضعه. الموضع الاول في - 00:43:43
رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه. وهل رآه حقيقة؟ او رآه مناعة؟ الثانية في رؤية لسائر المؤمنين لربهم في المنام. هل يرى المؤمن ربه هل يمكن ذلك ام؟ ام لا؟ ويتفق - 00:44:03
اهل السنة على ان الله سبحانه وتعالى لا يرى على لا يراه المؤمنون في الدنيا على حقيقة وانما جعل الله عز وجل ذلك في الاخرة لاهل لاهل الايمان. قال وانه تبارك وتعالى يرى يرى - 00:44:23
الاخرة يراه اهل الجنة بابصاره يراه اهل الجنة بابصاره وقولون بابصارهم اراد دفعا لمن ينفي رؤية الله سبحانه وتعالى فاراد ان يبين ان الرؤية الرؤية حقيقية لله سبحانه وتعالى. كما في قول الله سبحانه وتعالى وجوب - 00:44:43
يومئذ ناظرة الى ربها نارا. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر. هل تضامون فيه في رؤيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه الرؤية - 00:45:03

المرء بالمرء للمرء فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين ان الناس لا يتزاحمون على رؤية الله سبحانه وتعالى فيضر بعضهم ببعض فيضر بعضهم ببعض فاراد ان يشبه حال حال الناس ان يشبه حال الناس - 00:45:23

في رؤية الله سبحانه وتعالى قال هنا يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما وكما شاء وذلك ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بك يا من يوم القيامة ويسمعه - 00:45:43

الخاص ويسمعه العام. يكلم عبده وكلامه في الاخرة على على نوعين خاصة وخطاب عامة. خطاب الخاصة ان الله عز وجل يخاطب بعض عباده في الاخرة ببرهم. وذلك كاقراء عز وجل لعباده بالذنوب والمعاصي وغير ذلك فهذا خطاب خاصة وخطاب العامة النداء الذي يخاطب الله عز وجل - 00:46:03

الناس كافة كما جاء في حديث عبد الله ابن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبشر بعباده يوم القيامة حفاة عراة غرلا يناديهم الله عز وجل بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قبل. فيقول انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة - 00:46:33

وعليه احد من اهل النار حقا ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار هو له عند احد من اهل الجنة شرا حتى يقص منه حتى اللطمة وهذا دليل على الخطاب العام في ذلك. وهذا على اعتبار وثبت خطاب اخر اه له - 00:46:53

له اعتبارات عند العلماء ولكن الله سبحانه وتعالى يخاطب عباده في الاخرة يخاطب الله عز وجل عباده عباده في ان الاخرة وقوله قد جنت بابصارهم اراد هنا ان يبين ان اهل الكفر واهل النار لا يرون الله سبحانه وتعالى - 00:47:13

وينبغي ان نقول ان رؤية الله سبحانه وتعالى تكون لاهل الجنة. ويتفق العلماء على ان من دخل النار لا يراه. على ان من دخل النار لا يرى الله سبحانه وتعالى لان رؤيته نعيم. رؤيته نعيم - 00:47:33

اما الكلام فيمن في من لم يدخل النار قبل دخوله لها ممن استحق النار هل يرى الله جل وعلا ثم يحجب عنها تشريدا في العلاء؟ تشريدا في العذاب وذلك يستدلون بقول الله سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. اي - 00:47:53

انهم رأوه ثم حجبوا عنه. رأوه ثم حجبوا عنه. والصحيح في ذلك ان المشركين قبل دخول النار بعد دخول النار لا يرون الله. لماذا؟ لان رؤيته نعيم. ان رؤية الله سبحانه وتعالى نعيم. و في - 00:48:23

في قوله ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء. لان الخالق يتصرف بالمخلوق وانعامه لا يتصرف بالمخلوق بالخالق جعل المشيئة لله لعباده. فهو الذي ينعم على عباده كيفما شاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال يرون يرى - 00:48:43

اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء وحده سبحانه وتعالى. نعم الحب والنار حق وهما مخلوقان لا يثنيان ابدا والجنة سواق لاوليائه والنار عقاب الله معصيته الا من رحم الله عز وجل. وقوله هنا والجنة حقا والنار حق وهما مخلوقان لا يفنيان ابدا. الله سبحانه وتعالى - 00:49:03

خلق الجنة والنار وهما موجودان الان. اعد الله عز وجل الجنة لاوليائه. واعد النار لي لاعدائه لا يخلد في النار الا كعب. ولا يدخل الجنة الا هو منه. وجعل الله عذابا لبعض - 00:49:33

اهل الاسلام من ارباب الكبائر. يعذب الله عز وجل من شاء منهم. ويغفر الله سبحانه وتعالى لمن شاء. وقضى الله على نفسه الا يغفر لمن اشرك معه شيئا الا ان يتوب. ولهذا يقول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:49:53

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالذنوب التي تكون من الانسان على نوعين. ذنوب مكفرة وذنوب ليست مكفرة. الذنوب المكفرة هذه لا تغفر حتى يقلع عنها صاحبها تائبا لله سبحانه وتعالى - 00:50:13

الذنوب غير مكفرة هي التي يتوعد صاحبها يتوعد صاحبها بالنار الله سبحانه وتعالى يتوعد عبده وقد يغفر الله جل وعلا له. قد يغفر الله سبحانه وتعالى له وذلك ان شاء رحمه وان شاء وان شاء عذبه سبحانه سبحانه وتعالى - 00:50:33

المكفرات التي يجعلها الله جل وعلا للذنوب عديدة. اولها التوبة والاستغفار. ثانيها الحسنات التي تذهب السيئات واقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذكرى للذاكرين. الثالثة المصائب والذنوب التي تلحق الانسان. المصائب والهموم

التي تلحق الانسان - 00:51:03
وذلك من الامراض والاسقام والكوارد الطبيعية فقد الولد والمال الهم والحزن حتى الشوكة يشابها الانسان يكفر الله عز وجل بها من خطاياه. ولهذا يقول الله جل وعلا ويعفو عن كثير. يعني يعفى الله عز وجل عن عبده بالمصيبة - 00:51:33
التي تنزل ولكن الله عز وجل لا يجعل المصيبة موجبة للتكفير وانما الصبر المقترن معها الصبر المقتدر معها هو الذي يكاثرها. فمن وقع في مصيبة فتسخط وتضجر وسب وشتم ولعن ولم يصبر فهذا لا يؤجر على مصيبته ولا ينتفر - 00:51:53
الله عز وجل بها وقد يجمع الله عز وجل للانسان التكفير مع وجود السخط لان السخط دون عظم المصيبة فالذي يتسخط من شوكة يقترب الى تسخط من من فقد مال وولد من - 00:52:23
معدن وولد. فتسخطه الذي تسخط بالشوكة. ربما اتى على اجر مصيبة الشوكة لكنه لا يأتي على اجر على اجر مصيبة فقد الولد كله فينقص من اجر صبره بمقدار زوال الصبر من من الم المصيبة ولله عز وجل - 00:52:43
والله سبحانه وتعالى عدل عدل في ذلك ينصب عبده في حقه. ينصب عبده في حقه. ومن المكفرات ايضا دعاء غير الانسان له. دعاء غير الانسان له وذلك ان يدعو لغيره بان يغفر الله له. وان يتوب عنه. وان يتجاوز. وهذا اصل - 00:53:03
في مشروعية الدعاء للغير. والا ما شرع الدعاء للغير بالاستغفار الا لان الله عز وجل يخفف او يزيل ذنب ذلك بدعاءك لنا. ومن المكفرات ايضا ما يأتي من امتحان وفتنة للانسان في حياة البرزخ - 00:53:33
ومن المكفرات ايضا ما يجد الانسان من شدة من الوقوف في عرصات يوم القيامة. عرصات يوم القيامة يخف الله عز وجل على على عباده. هذه المكفرات كلها لا تأتي على الشرك الا التوبة والاستغفار - 00:53:53
التوبة والاستنفار. يأتي على على الشرك بعينه. اما بقية المكفرات لا تأتي على الشرك لعظمه وغلطه فلو اصيب الانسان بمصائب وهموم مدى الضرر ما دام مشركا لا تأتي على الشرك حتى يتوب الانسان الى الله عز وجل - 00:54:13
ويريد اليه ويوحده سبحانه وتعالى. اذا تأتي على ماذا؟ تأتي على ما دونه. فالمصيبة بمقدارها. فالمصيبة بمقدارها وكذلك ايضا فان كما ان الله كما ان الله جل وعلا يجعل الحسنات - 00:54:33
تذهب السيئات فالله جل وعلا ايضا يجعل السيئات تذهب الحسنات وهذا موضع خلاف عند اهل السنة. على قولين والارجح في ذلك ايضا انه كما ان الحسنة تذهب سيئة فالسيئة ايضا تذهب الحسنة ولكن دون اذهاب الحسنة للسيئة. لان رحمة الله عز وجل تسبق غضبه وسخطه - 00:54:53
والادلة في ذلك في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفا ونقول ان تكفير او محو سيئة للحسنة على نوعه. مقابلة يعني نقض حسنة بضدها كالمن والاذى الذي يلحق الصدقة. لا تبطلوا صدقاتكم بالمني والاذى. المن والاذى - 00:55:23
امتنيت على المال بذاته؟ او امتنيت بما لغيرك؟ فانت عصيت الله عز وجل في هذا الامر. فاذا مننت بصداقتك ابطلت اجرك. ابطلت اجرك. الثاني غير مقابلة وان يبطل الله ذنبا ان يبطل الله حسنة بذنب من غير جزي. من غير جزي ولا ولا يقابله - 00:55:53
ابطال اجر ذكر بذنب اخر كزنا او شرب خمر او غير ذلك. ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم - 00:56:23
وانتم لا تشعرون والخطاب هنا يتوجه الى الصحابة. وجاء ذلك في غيرة الصحابة عليهم رضوان الله. وكذلك ايضا في قول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث عائشة قال عليه الصلاة قالت عائشة لام زيد ابن ارقد لما تبايع بالعينة - 00:56:43
اخبري انه قد افظل جهاده مع رسول الله الا ان يتوب. وذلك انه ابطل اجر الجهاد بذنب العظيم وهو العينة لكونه صنف من اصناف اكل اموال الناس بالباطل. اكل اموال الناس اكل اموال الناس بالباطل - 00:57:03
ولهذا نقول ان المعصية تأتي على شيء من من الطاعة ولكن هذا له تفصيل في مسألة رجوع ذلك الى عمل القلب وايضا بذلك العمل مع تعظيم ذلك القلب وكلما عظم العمل مع استحضار مع استحضار هيبة الله فان العمل القليل يعظم والذنب - 00:57:23
اذا استهين اسنان الانسان بالمعصية وازدراها ولم يكترث بها فانها تكون عند الله عظيمة وهذا له تفصيل وليس هذا كذلك ايضا ينبغي

ان نشير الى ان الذنوب التي ايضا يفعلها الانسان على نوعين باعتبار - 00:57:43
التعدي واللزوم ذنوب لازمة وذنوب متعدية لازمة يعني ذنوب خاصة بالانسان كشرب الخواطر كذلك ايضا النظر المحرم السماع المحرم هذا ذنب لازم ليس لاحد فيه حق ليس لاحد فيه الحق وذلك ان الله سبحانه وتعالى ما ارتب لاحد حقه فاذا شربت الخمر لا يوجد لاحد يستوفي منك حقا الا الله - 00:58:03
وتعالى. كذلك ايضا اذا سمعت الغنى او غير ذلك ماذا؟ لا يلزم منه لا يلزم منه ان لاحد حق كذلك ايضا النظر اذا نظر الانسان الى حرام فهذا ليس لاحد في ذلك في ذلك - 00:58:33
هذا حق يستوفى لماذا؟ لان الله عز وجل امر الناس بالستر. امر الله سبحانه وتعالى الناس الناس بالستر. فاذا صارت عورة ثم نظر فيها الانسان اصبح ذلك الذنب لازم. اصبح ذلك الذنب لازم. الذنوب المتعدية وهي حقوق الغيب - 00:58:53
الدماء والاعراض والاموال. هذه لا يكفرها شيء من المكفرات كلها. حتى الاستغفار والتوبة. وانما لا بد فيها من اعادة الحقوق الى اصحابها. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كانت عنده مظلمة لاخيه ما قال فليتوب قال فليتحلله منه - 00:59:13
ان يكون لدى الانسان مال من غيره اخذه واغتصبه وسرقه او استدانه ولم يرجعه لابد منه ان يعيده والا لابد من ذلك القصاص يوم القيامة بالحسنات والسيئات. ظرب احدا لا تكفره الاستغفار. لا بد من ذلك اما المسامحة او القصاص - 00:59:33
المسامحة او القصاص. قتل احدا ليس له ان يستغفر ويتوب. ويكفي في ذلك لابد ان يعرض نفسه على الاستيف والقصاص او يتحلل منه من صاحب الذنب واوليائه. الا اذا كان لا مجال - 00:59:53
الاستيفا كشخص لديه مال وفقد صاحبه لا يدري اين هو لا يدري اين اين هو وما الذي وله عند وعليه لاحد حق لكن لا يزن في اي ارض هذا اذا علم الله عز وجل صدقه وانابته فان الله سبحانه وتعالى يعطي - 01:00:13
ذلك قدره والمظلوم ويعطي المظلوم حقه. وقوله هنا و هما مخلوقان لا يفنيان ابدا والجنة سواء لاوليائه ونار عقاب معصيته الا من رحم الله عز وجل. لا يختلف اهل السنة على اختلاف احوالهم على ان الجنة باقية لا تفنى وانما قول - 01:00:33
لبعض الائمة في النار في النار فقط. وذلك قالوا لان الله عز وجل رحمته سبقت طبعا ورحمة الله عز وجل اوسع من القبر. ودوام الجنة والنار على سبيل الدوام ومن غير - 01:01:03
يعني التساوي بينهما التساوي بينهما ومثل هذا التعليل مع وجود ذلك الدليل وذلك ان الله سبحانه وتعالى يقول فيها ابدا خالدين فيها ابدا فذكر الخلود وذكر الابدية السرمدية ذكر الخلود وذكر الابدية - 01:01:23
الشردية في هذا في هذا الامر. نعم والصراط حق. وهنا في قوله والجنة ثواب لاوليائه والنار عقاب لاهل معصيته. النار عقاب لاهل معصيته ذكر هنا اهل معصيته. وذلك انه قد يدخل الجنة قد يدخل النار الانسان - 01:01:43
بغير الكفر وهو مسلم لكونه من ارباب الكبائر. وما قال النار لاهل الكفر. لانه من ذلك هو نبي نبي دخول النار لاهل الايمان وقسامة الادلة بادلة في عقاب الله عز وجل لاهل الايمان - 01:02:13
وما قال المصنف والجنة ثواب او قال الجنة يدخلها المؤمنون والنار لا يدخلها المؤمنون بوجود قدر مشترك وهم اهل المعاصي. قد يدخل الجنة انسان وهو صاحب كبيرة ولا يقرب النار. وقد يمر الله عز وجل عبدا من عباده على النار - 01:02:33
كبيرة او كبائر وقع وقع فيها. فالله سبحانه وتعالى يجعل ذلك يجعل ذلك بموازنة وعدل. قوله الا من رحم الله عز وجل يعني من اهل المعصية. اما اهل النار فلا يرحمهم الله سبحانه وتعالى لانه قضى في ذلك. ان الله لا يغفر ان - 01:03:03
وكبير ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين يعني لابد ان يكون الخاسر اذا كان من اهل من اهل الشرك والكفر لابد من دخول النار. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:23
قال لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فالكافر لابد فيه لا بد من خلودها ودخولها ودخولها للنار. ولهذا رفع الله عز وجل عفوه وصفحه عن الكافرين. الا باب التخفيف لا باب الخروج. لهذا الكاف قد يخفف عنه. ولكن لا - 01:03:43
لا يخرج من النار. وشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام تكون لاهل الكبائر. لا لاهل الكفر. لا تقول لاهل الكفر الا ما جاء فيه الخبر في

موضعين. الموضع الاول في عمه ابي طالب. في الشفاعة له - 01:04:13
الموضع الثاني في خبر ابي لهب في الشفاعة له وهو في البخاري معلق وليس على شرطه وفيه وذلك انه قد اعتق في الجاهلية مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل انه يشرب في الجنة بمقدار هذه واشير الى ما - 01:04:33
الابهام من من خفس يشرب منه وهو شيء لا يملأ قطرات يسيرة نقول ان الاصل ان الشفاعة لا تكون لاهل لا تكون لاهل الكفر وانما هي لاهل لاهل الايمان من اهل الذنوب غيره وهي على - 01:05:03
اسطوانة والميزان حق له قوم هنا اساط حق. الصراط الذي يصيبه الله عز وجل على متن جهنم والحساب والعقاب في معرفة موضعه نقول مواضع المجازات في موضعين مواضع المجازات في موضعين. الموضع الاول قبل الجنة. الموضع الثاني بعد الجنة. الموضع الاول يكون قبل - 01:05:23
قبل المرور على الصراط. وهذا على احوال الاولى في اهل الايمان الذين كتب الله عز وجل لهم دخول الجنة وعدم دخول النار يستوفون الحقوق ومعرفة موازين حسناتهم وسيئاتهم قبل مروءهم على الصراط اصلا - 01:06:03
الثاني الكفار الذين اوجب الله عز وجل عليهم دخول النار والخلود فيها. فهؤلاء ينهون من حسابهم كاملا قبل مرورهم قبل الانتهاء على الصراط فيغبون في النار بمقدار بمقدار ما عليه. ويقتصون الحقوق التي بينهم. فالكفار بينهم مظالم. هذا - 01:06:33
هذا وهذا ظلم هذا هل يأخذون حسنات؟ لا يتقاذفون السيئات. يتقاذفون السيئات فيزداد في ذلك العقاب. يزداد في ذلك عقابا. واهل الايمان يؤمنون بان الجنة درجات. والنار درجات والنار دركات. ويقضي الله عز وجل كذلك بين البهائم. ولا تصل الى - 01:07:03
الصراط ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابي هريرة قال لا تؤدن الحقوق الى اهلها ولا يقتصن الله للشاة القرناء من الشاة من الشاة الجماء. هذا فيما بينهن يوم القيامة - 01:07:33
وهل يقتص الله عز وجل للشاة للشاة وللبهيمة وللحيوان من الانسان ام لا؟ نقول لا يكون قصاصا. يعني استيفاء. وانما يكون وزرا وعقابا عليه. عقابا عليه لا حظا لذات لذات البهيمة تنعم تنعم به او - 01:07:53
وعلي العقاب لانه لا يرد عليها لا يرد عليها ذلك. الموضع الثاني من مواضع الموازنة واخذ والسيئات هو بعد الصراط بعد الصراط وهذا يكون لاهل صنف واحد هؤلاء هم الذين دخلوا النار من اهل الايمان. ترجى موازين الحقوق بينهم - 01:08:23
الى ما بعد الخروج من النار. ممن قدر الله عليه النار من هالكبائر. لهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام يخرج المؤمنون من النار يخرج المؤمنون من النار فيوقفون على قنطرة بين الجنة والنار. ويقتصون حقوقا - 01:08:53
كانت بينه اذا لم يقصصوها قبل قبل ذلك. فالحقوق التي تكون على ما كتب الله عز وجل عليه النار يرجئها الى ما بعد الخروج منها. فيقول بعد ذلك القصاص لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى يرفع هذا بعد - 01:09:13
فذلك منزلة في الجنة. بعد ذلك منزلة منزلة في في الجنة ويخفض ويغفر ذلك في قول المصنف هنا والصراط حق الصراط هو الذي ينصبه الله عز وجل على متن جهنم - 01:09:33
ويجري عليه ويسير الناس عليه بمقدار طاعة المقربات منهم من لا يسير عليه اصلا وذلك لانه يسحب ويلقى لعظم جرمه ومنهم من يسير بمقدار بمقدار طاعته وقربه الى الله فمنهم ومنهم كلمح البصر - 01:09:53
منهم كالجياد من الخير ومنهم اسرع الناس ومنهم من يمشي ومنهم من من يحبو ومنهم من رؤوف النار ومنهم من يهوي في اوله ومنهم من يهوي باوسطه وذلك بمقدار بمقدار اه طاعته - 01:10:13
هنا نعم اكمل الميزان والميزان حق له كتبتان توزن فيه اعمال العباد حسنها وسيئها حق. هنا يضر الانسان حق له كفتان توزن فيه فيه اعمال العباد احسنها وسيؤها وسيئها. الايمان بالميزان - 01:10:33
حق ذلك لثبوته في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والوزن يومئذ الحق. فالله سبحانه وتعالى اثبت الميزان واثبت الله جل وعلا ايضا ثمة ميزان الحسنات وثمنت ميزان للسيئات. والناس في ذلك على - 01:11:03

على نوعين ناس في ذلك على على نوعين. اناس يوزنون واناس واناس يدخلون الجنة بغير حساب ولا ولا عذاب. ممن الله سبحانه وتعالى له ذلك يكتب الله جل وعلا له له ذلك. وهل يعني من دخول الانسان بغير حساب ولا عذاب انه لا يعلم ما عمل - 01:11:23
يعلم ما عليه. ولكن لا يكون ذلك محاسبة ومعاقبة. كل ذلك محاسبة ومعاقبة الناس في الميزان يوم القيامة. وعلى ما تقدم له كفتان من جهة الوزن. منه من يوزن له عمل - 01:11:53
واحد ومنهم من من يوزن له عملين. من يوزن له العملين وهو من اكثر الخلق. اكثر؟ الخلق وذلك الذين لديهم الحسنات والسيئات فاذا غلبت الحسنات كان من الجنة واذا كان لديه سيئات غلبت لم يغفر الله له ادخله ادخله الله عز وجل النار. من ينزل له - 01:12:13
واحد على نوعين اما حسنات فقط واما سيئات فقط الحسنات فقط الذين ليس لديهم سيئات ليس لديهم سيئات توزن. اما ان الله عز وجل غفرها قبل ذلك واما انهم لم يفعلوها ولم يبقى لديهم شيء. وذلك - 01:12:33
والنذرة من الخلق والنذرة من من الخلق. وذلك لا يعني عدم جريان المعصية بين الانسان بل تجري عليه بل ان الله اورد شيئا من التكبير لها كما جاء في الخبر ان المصيبة لتلحق العبد بالبلاء لا ينزل بالعبد حتى يمشي في الارض - 01:13:03
ليس عليه ليس عليه دم. من له من يوزن له عمل السيئات وذلك المشرك لماذا؟ لانه ليس لديه حسنات وما يفعل تعجل له طيباته في الدنيا تعجل له طيباته في الدنيا فلا توزن السيئة وما فائدة وزن السيئات حتى يعرف حتى يعرف عقاب عقابه - 01:13:23
بنفسه وهل الله جل وعلا يرسي على العباد الذنوب ليعلم هو ام ليعلموا؟ ليعلم ولهذا الله عز وجل يجعل الملكين رقيب وعتيد ويجعل من يكتب على العبد ويمسي عليه لماذا؟ ليعلم الانسان لان - 01:13:43
الانسان عنيد لان الانسان عنيد ولا يقبل شاهدا ولا بينة فاراد الله عز وجل ان يقيم الحجة عليه وان يعلمه بنفسه بالدواء بالدلائل والشهود البينة. لا ان يعلم الله تعالى الله عز وجل عن ذلك فالله يعلم بلا هذه الاسباب. بلا هذه - 01:14:03
الاسباب. ولهذا الله سبحانه وتعالى يحصي على عبده ويجعل كتبه ليشهدوا على العبد ليقروا العبد ويعلموه. ويعلموه بدمه ومع ذلك يأبى الانسان الا شاهدا من نفسه فينطق الله عز وجل اعضاءه لتشهد عليه. اذا - 01:14:23
الله سبحانه وتعالى يريد من ذلك ان يقر العبد على على نفسه حتى اذا اذا عذب في عذب بامر يقتنع به ويقتنع به من يراه. يقتنع به من يراه هذا كمال العدل وهذا كمال كمال العدل. واذا كان الله سبحانه وتعالى وهو اعدل العادلين جل في علاه - 01:14:43
لن يعاقب عباده بلا بينة له وبعلمه فقط ففيره من باب اولى. الا العقوبة على احد بعلمه طبعا. فلا يجوز للقاضي ولا يجوز للحاكم ان ينزل عقوبه عن اهل علمه - 01:15:13
وانما لابد من غرود بينة. من ورود بينة. فاذا رأى القاضي او الحاكم احدا يزني لا يقيم عليه الحد. حتى يأتي بالشروط حتى يأتي مشهد رأى احدا سكران ليس له ان يأخذ به الى المحكمة ثم يقيم عليه الحد لا حتى يأتي بالشؤون عليه لماذا؟ لان الشريعة - 01:15:32
ما جاءت بان يقام الحج فقط لا. جاءت ايضا بما هو ابعد من ذلك. بانزال العقوبة وقطع العذر ايضا على الناس ان يقال ظلم هذا الرجل. ظلم هذا الرجل بانزال عقوبة عليه لانه يموت. فاذا قامت البينة عليه - 01:15:52
دل على عدل الاسلام وانصافه وقطع الحجج والاعذار عند اهل الاهواء والتربص نعم. والحوض المكرم به نبينا حق. والشفاعة حق. يقول هو الحوض المكرم به نبينا حق ان الحوض آآ يكون قبل دخول الجنة يجعلها الله سبحانه وتعالى وجاء في اوصافه - 01:16:12
انه مد البصر وفيه اله عدد النجوم يتناول منها منه الناس. والحوظ اول من يرد صاحبه عليه الصلاة والسلام. يدفع عنه ما ليس من اهله. فيجعل الله عز وجل له في ذلك امرا امرا - 01:16:42
الناس قبل الحوض يعطشون. وبعد الحوض يغوون. فشربهم من وشربهم بعد الحوض للتلذذ والمتعة. ولهذا نقول ان ما شرب من الحرام لا يعطش. فشرابه بالجنة واكله ليس لاجل سد الجوع. وانما للاستمتاع - 01:17:02
وانما للاستمتاع لانه سد عطشه لانه سد عطشه من ذلك الحوض. ولهذا نقول ان حوض جمع الله عز وجل فيه سد العطش واللذة. سد

العطش والذة واما ما جعله الله عز وجل - 01:17:32
العباد في الجنة فجعل الله عز وجل في ذلك تنعما وزيادة اه في النعيم والمتعة. والحوض المكرم نبينا والشفاعة والشفاعة ضد الوتر والوتر فرض وانضمام فرد الى الى فرض شفع - 01:17:52
ذلك ان الانسان اذا كان لا يقوم بنفسه فاعترض بغيره يسمى الثاني شفيعا وشافعا والشفاعة شرعة رحمة من الله سبحانه وتعالى. والشفاعة لا تكون الا الا بشرطين الشرط الاول رضا الله سبحانه وتعالى - 01:18:22
عن المشفوع واذن الله عز وجل للشافع ولا تكون الشفاعة الا لاهل الاسلام الشفاعة في ذلك الشفاعة الخاصة. وثمة اعتبار بتقسيم الشفاعة. باعتبار العموم والخصوص فنقول ان شفاعة على نوعين شفاعة عامة وشفاعة خاصة. الشفاعة العامة التي تكون لاهل الموقف. يجعلها الله عز - 01:18:59
لرسوله صلى الله عليه وسلم بالتعجيل بالقضاء والفصل بينهم وهذه شاملة لكل الخلق. واما الشفاعة الخاصة فلا تكون الا لاهل الاسلام سواء كان ذلك من دخل النار ان يخرج منها - 01:19:33
او كان ذلك في من في الجنة ان يرفع منزلة ويعلى فيها الشفاعة جعل الله عز وجل منها لرسوله صلى الله عليه وسلم وجعلها الله عز وجل لغير رسوله من سائر الصالحين. وذلك كشفاعة الشهيد لاهله - 01:19:55
وشفاعة السخط لابويه. وشفاعة الزوج لزوجه ان يلحق به. فهذه ساعات يجعلها الله سبحانه وتعالى لمن شاء من عباده من اهل الايمان. اما الكفار فلا يشفع لهم ان يقوموا بشفاعة وقد تقدم معنا حالة الاستثناء فيما ورد في حال ابي طالب - 01:20:22
وما يروى في حال ابي طالب وما يروى في ذلك في حال ابي لهب والشفاعة يرحم الله عز وجل بها خلقا ويخرج الله عز وجل بها اقواما من النار. ويسلم الله جل وعلا بها اقواما من دخول النار اصلا - 01:20:52
وهي على احوال وتنزل على اقوام لا يحصي اعيانهم الا الله لا يحصي اعيانهم الا الله سبحانه وتعالى. والشفاعة هي من رحمة الله. جعل الله عز وجل لها اسباب واعظم انواع الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته. اعظم انواع الشفاعة هي - 01:21:18
شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته. نعم. والبعض من باب الموت حق يقول والبعث من بعد الموت حق. يذكر العلماء الموت ويصفونه بالحق. وذلك لثبوته اقراره وعدم ورود النفي عليه عند احد من اهل الفطر. عند احد من اهل الفطر - 01:21:48
ولم يرد في زمن فيما اعلم من توضأ نفي الموت كما في زماننا بامكان علاجه كما وجد عند المدرسة الغربية انهم يعزمون على وجود حل ويرون ان هذا منكر ولهذا وجد شركات تأمين غربية تدفع لها اموال - 01:22:18
سنوية واشتراكات بحيث الانسان لو مات وتطور العلم انه يؤخذ برقمه وتستخرج جثته. ويعاد. وهذه الشركات قائمة موجودة ومدرسة عقلية لها اصولها ونظرها في الغرب ولا شك ان هذا ضرب من دروب الجنون - 01:22:54
وكذلك ايضا عدم الايمان بوجود الخالق وعجبا ايضا من البشر مروا بمراحل على عدم قدرة الخالق ان يعيد خلقه فوصلوا الى مرحلة بالايمان ان المخلوق ان يعيد المخلوق. ولا شك ان هذا - 01:23:27
ان هذا دليل على تناقض العقل ان ان ابتعد عن رحمة الله عز وجل وتركه. السابقون كفروا لعدم بامكان او قدرة الخالق تعالى عن اعادة واحياء العظام والجرم واهل المادة اليوم قالوا بامكان البشر ان يعيد ان يعيد ذلك بعد موته - 01:23:53
وذكر لي احد اهل العقل والديانة انه رأى رجلا عربيا عليه سوار في معصمه فقال ما هذا؟ فقال هذا اشتراك في شركة تأمين. ادفع له مالا سنويا. لانه احتمال ان يجدوا حلا - 01:24:19
الموت. فاذا مت ثم قال الى موضع معين. ويوضع في اما في حافظات او ثم اذا وجدوا حلا قاموا باستخراجه من ما له الذي دفعه قبل ذلك. فهذا خسر الدنيا والاخرة - 01:24:39
ضيع المال واستمتع به وخسر الاخرة ما كان من اهل الايمان بها. ولو كان صاحب عقل على الاقل لو جدوى من العقل لا انتفع من هذه وانتفع او انتفع من الثنتين. ولكن من لم يجعل - 01:24:59
لو نورا فما له فما له من نور. وقوله والبعث والبعث من بعد الموت حق. البعث من بعد الموت احياء الناس بعد موتهم وقيامهم في يوم

النشور لله سبحانه وتعالى - 01:25:19
الله جل وعلا من الاجداد. وذلك من القبور. يحييهم الله سبحانه وتعالى مهما مهما تغيرت احوالهم وتقطعت اوصالهم وتنوعت لان الذي اوجدهم من عدم بلا شيء اقدروا على اعادتهم بعد - 01:25:39
هذا ما كانوا شيئا فتوزع هذا الشيء فمادته موجودة. فالله جل وعلا الذي احيا العظاما الذي اوجد العظام من عدم اقدر على احيائها وهي وهي رغيب. ولهذا لما اعترضوا على رسول الله - 01:25:59
صلى الله عليه وسلم وقالوا من يحيي العظام وهي رميم. ماذا قال الله جل وعلا؟ وليحييها الذي انشأها اول مرة هو الذي انشأها لانه انشأها من عدم لا يوجد اصل لهذه المادة. فاوجد المادة ثم كون منها هذه الخطة. فهو اقدر - 01:26:19
وان توجد هذه المادة ثم يعيد الله عز وجل الانسان عليها. واعقد شيء في الانسان بنانا. والله جل وعلا على ان يعيده كما كان ان يعيده الله عز وجل كما كان ذلك انه يأمر خلقه ان يقول كن فلان ولهذا جاء في الصحيح من حديث ابي - 01:26:39
ابي هريرة في الرجل الذي لم يعمل خيرا قط. ثم قال لابنائه ان انا مت فاحرموني ثم اطحنوني ثم جروني في الري فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذاب ما اعذبه احدا من العالمين. فلما مات فعل به ابناؤه ذلك فقال الله عز وجل لاجزائه كنبلا - 01:26:59
فكان فلانا فقال ما حملك على هذا يا رب؟ ما حملك على هذا يا عبدي؟ قال خشيتك يا رب. فقال الله جل وعلا بعد ما غفرته قد غفرت له. هذا فيه بيان قدوة الله سبحانه وتعالى حياء الموتى واعادة - 01:27:19
الخلق واعظم فساد للعقول هو ضرب الامثلة والفقيسة القاصرة ليفسدوا الاصول التامة الكاملة ولهذا الله عز وجل لما ذكر هذا قال وظرب لنا مثلا ونسي خلقه. يظرب بمثل قاصر وينسى المثل الاعظم. يضرب المثل القاصر وينسى المثل الاعراب فتخرج النتيجة فاسدة. ولهذا الله عز وجل يقول فلا تضربوا لله - 01:27:39
يعني لا تأتي بامثلة قاصدة لان ادراكك لن يصل الى ما هو اعلى من ذلك لو امنت بالاعلى لما ضربت المثال القصير لما ضربت المثال القاصي. نترك وقت للاخوان لمن اراد ان يتوضأ ثم نكمل بعد الصلاة مباشرة ان شاء الله - 01:28:09